

الرئيس مرسي في هزلية "وادي النطرون": مع الثورة حتى إسقاط الانقلاب



الأحد 8 فبراير 2015 12:02 م

استأنفت محكمة جنايات شمال القاهرة، المنعقدة بأكاديمية الشرطة، اليوم الأحد، نظر جلسات المحاكمة الهزلية للرئيس الشرعي د محمد مرسي و130 من قيادات جماعة الإخوان المسلمين وقيادات العمل الإسلامي، في قضية "وادي النطرون".

ودفع المحامي علاء علم الدين -دفاع كل من الدكتور سعد الكتاتني وعصام العريان ومحمد البلتاجي- خلال مرافعته بعدم صحة واقعة الهروب [] وعقب القاضي، قائلا: "هو مفيش شعر؟"، فأجاب الدفاع ليس لدى، فقال القاضي له أنا أقولك شعر، وقال: "وفي الهيجاء ما جربت نفسي *** ولكن في الهزيمة كالغزال".

وهنا تدخل الرئيس محمد مرسي وطلب الحديث، حيث سمحت له المحكمة بذلك عقب إصلاح الصوت، قائلا: "في الجاهلية لما يكون الناس في القبيلة ليسوا موجودين ويتم الهجوم على نساء وأطفال القبيلة من العدو، ثم تلا بيت الشعر من معلقة طرفة بن العبد:

إذا القوم قالوا من فتى *** خلت أنني عنيت فلم أكسل ولم أتبلد".

وأضاف الرئيس مرسي: هذا البيت يقال عكس الهروب، يعني لما كل الناس تكون في الخارج ويحدث الهجوم من العدو فيقول الفتى هذا القول، ثم قال أن هذا البيت أستشهد به أيضا الإمام حسن البنا أثناء قيامه باختبار شفوى في اليسانس، وتابع الرئيس قائلا: "هكذا أنا مع الثورة حتى انتهاء الانقلاب".

وعقب القاضي: هو في الآخر لازم يحود شمال ما ينفعش يمشى على طول"، فقام المعتقلون جميعا بالتصفيق داخل القفص [] وتعقد الجلسة برئاسة شعبان الشامى، وعضوية ياسر الأحمدوى وناصر صادق بربرى []

يذكر أن القضية الهزلية والملفقة تضم بجانب الرئيس الشرعي للبلاد د محمد مرسي، 130 آخرين من قيادات الإخوان؛ بينهم الدكتور محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان، والعلامة الدكتور يوسف القرضاوي، والدكتور محمد سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة، والدكتور عصام العريان نائب رئيس الحزب، والدكتور رشاد البيومي نائب المرشد، والمهندس سعد الحسيني عضو مجلس الشعب ومحافظ كفر الشيخ، والقيادي بحزب الحرية والعدالة الدكتور محمد البلتاجي، والداعية د صفوت حجازي، وآخرون من قيادات العمل الإسلامي المؤيدين للشرعية []